

احكام النساء 93 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله دائما وابدا ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم - [00:00:45](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولي الاباب وقال نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:00](#)

فكما سلف وتكرر مرارا انه علامة خير بالعبد وعلامة خير بالامة ان يوجه وان توجه للفقه في الدين ولقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:01:15](#)

وهذه الاية الكريمة بعمومها يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات تشمل النساء كما تشمل الرجال على السواء فكل متعلم علما يتقرب به الى ربه سبحانه وتعالى يرفعه الله سبحانه وتعالى بهذا العلم درجات - [00:01:33](#)

فلعل هذه محفزات لنا ولنساننا ولبناتنا واخواننا واخواتنا ان نقبل جميعا على الفقه في الدين وان نتعلم امر الله وامر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في كل شئونها اخواني وبارك الله فيكم وقد تقدم - [00:01:53](#)

شيء من الحديث عن خروج المرأة للعمل وشيء من الزواجر عن الاختلاط بالرجال وتقدم كذلك الحث على قرار المرأة في بيتها اذ هو امر الله لنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهن خير اسوة لنسائنا اذ الله قال - [00:02:12](#)

فقرن في بيوتكن وقرن في بيوتكن تقدم شيء من الحديث عن ذلك وهي بعض الامور المتعلقة بتعاملات المرأة مع محارمها والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله اقول والله سبحانه وتعالى - [00:02:32](#)

الموفق والهادي لكل خير ان الله سبحانه وتعالى اذن للمرأة ببعض الامور امام محارمها ولقد قال تعالى في كتابه الكريم ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناءهن او ابنائهن - [00:02:53](#)

او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن الاية وقال تعالى لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن الاية - [00:03:12](#)

فالحاصل ان المحارم لهم بعض الخصوصية عن غير المحارم ولقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في جملة من الاحاديث - [00:03:29](#)

وردت امور اباحها النبي صلى الله عليه وسلم للمحرم مع محرمة ما لم تخش الفتنة من الرجل على المرأة او من المرأة على الرجل فاقول وبالله تعالى التوفيق يجوز بلا شك للاخ ان يخلو باخته. وللاب ان يخلو بابنته - [00:03:46](#)

ما دامت الفتنة مأمونة وهذا مما لا شك فيه وتجوز ايضا قبله المحرم لمحرمه اذا كانت الفتنة مأمونة ففي الحديث ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اذا اقبل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

قامت اليه فقبلته واجلسته وكانت كذلك اذا اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها واجلسها ثبت هذا في سنن ابي داوود بسند صحيح - [00:04:25](#)

كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل عليها ابوها عليه الصلاة والسلام قامت اليه فقبلته واجلسته واذا اقبلت هي

على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها صلوات الله وسلامه عليه فقبلها واجلسها - [00:04:42](#)

فاخذ من ذلك جواز تقبيل المحرم لمحرمه اذا كانت الفتنة مأمونة وهذا مما لا يشك فيه اما اذا جرت هذه القبلة الى فساد فالله قال في كتابه الكريم والله لا يحب الفساد - [00:05:02](#)

هذا وقد ثبت ايضا في الصحيح ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قبل عائشة رضي الله تعالى عنها في خدها وابو بكر ابوها والفتنة مأمونة بلا شك في هذا - [00:05:18](#)

وقد ايضا ورد ان عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما اعتنق ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وذلك بعد خصومة دارت بينهما ذلك لان عائشة كانت تنفق بسخاء وكان عبدالله بن الزبير يكره ذلك منها - [00:05:32](#)

فقال ذات يوم وقد انفقت عائشة مبلغا كبيرا قال لتنتهين ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها عن هذا او لاجرن عليها فما هو الا ان سمعت عائشة رضي الله عنها بهذا الكلام من عبدالله بهذا الكلام من عبدالله بن الزبير - [00:05:49](#)

الا واقسمت ان تمتنع عن تحديته ما عاشت فقالت ابن الزبير يحجر علي والله لا اكلمه ما حييت فكان ابن الزبير يلتمس اصحابا له ويلتمس ما يستطيع منها ابواب حتى يدخل على ام المؤمنين عائشة اذ هي خالته - [00:06:08](#)

ويريد وصلها اذ هي رحمه رضي الله عنها فكانت تأبى كل ذلك لما قاله من مقولة ولكنه احتال بحلة ودخل عليها مع محارم اخرين لها فلما دخل عليها اعتنقها وجلس يبكي رضي الله تعالى عنه - [00:06:30](#)

حتى تتم الله عز وجل الاصلاح بينهم. الشاهد من ذلك اعتناق عبدالله بن الزبير لخالته عائشة. فيجوز للمحرم ان يعتنق محرمه اذا كانت الفتنة مأمونة وهذا يذكر به دائما الا وهو امن الفتنة - [00:06:49](#)

فالله سبحانه وتعالى لا يحب الفساد هذا وان كان هذا يجوز للشخص الا انه اذا وجدت اية شبهة او اية فتنة فينبغي ان يدفع المسلم عن نفسه وعن اهل بيته الشبه - [00:07:05](#)

والتهم وان يدفع عن نفسه واهل بيته وساوس الشياطين وهواجس الشياطين دل على هذا الاصل اصل دفع الشبهات عن النفس الحديث المشهور حديث صفية بنت حبي لما اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فجلست تحدته ساعة ثم انصرفت فقام معها ليقلبها وهي ليقلبها وكانت ساكنة قريبا من دار اسامة بن زيد فلما رآه رجلان من الانصار - [00:07:41](#)

اسرع المسير فناداهما النبي صلى الله عليه وسلم قائلا على رسلكما انها صفية فقال وقد شقت عليهما مقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحانه الله يا رسول الله - [00:08:02](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا فالحاصل من ذلك انه ينبغي ان يدفع الشخص عن نفسه واهل بيته - [00:08:19](#)

ما قد يعتريهم ويعتريه من تهم او شبه او فتن واحيانا كما قال علماؤنا يرحمهم الله يمنع الشخص من الخلوة باخته او بمحرمه اذا كان فاسقا او خشيت منه فتنة - [00:08:36](#)

وذلك لما حصل زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كانت هنالك مشكلة حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من رجل يقال له عتبة ابن ابي وقاص وكان كافرا - [00:08:54](#)

عتبة ابن ابي وقاص هذا مات كافرا وهو اخو سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عن سعد عتبة ابن ابي وقاص هذا كان على حد قوله هو انه ارتكب المحرم ارتكب الفاحشة مع امة - [00:09:11](#)

لرجل من قريش يقال له زمعة جمعة هذا كانت عنده امة كانت عند زمع هذا اما من الاماء ترتكب معها عتبة ابن ابي وقاص الشيء المحرم فحملت فلما حضرت رتبة الوفاة قال لاخته سعد بن ابي وقاص - [00:09:31](#)

ان امة زمعة ستلد فاذا ولدت فالولد ولدي فلما ولدت هذه الامة جاء سعد بن ابي وقاص يطالب بالولد فجاء عبد بن زما أخو سودة ابن زمعة التي هي زوجة رسول الله - [00:09:56](#)

الذي يفترض انه اخ للمولود الجديد قاله اخي ولد على فراش ابي ولد على فراش ابي. امه امة لابي فاختلف عبد بن زمعة مع سعد بن ابي وقاص في المولود الجديد - [00:10:19](#)

فالشاهد انهما تخاصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاشر الحجر اي الورق الولد للفراش لمن الفراش فراشه فهذه لانها امة زمع فالولد اذا لزمع - [00:10:35](#)

اما العاهر الذي هو الزاني فله الرجم يجرم بالاحجار لكن لما نزر النبي صلى الله عليه وسلم الى المولود فوجده شبيها بجمع وبعدي ابن زمعة ايضا قال عليه الصلاة والسلام احتجبي منه يا سودة - [00:10:58](#)

فما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الحكم الظاهر ان المولود يعد اخا لسودة بنت زمعة لكن امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالاحتجاب منه قال كثير من اهل العلم هذا على سبيل الاعتياد والتحفظ. فاحيانا - [00:11:19](#)

يمنع المحرم من محرمة اذا خشي منه فسق او خشي منه شر واصل اخر في ذلك هو قول الله تبارك وتعالى والله لا يحب الفساد هذا الاصل ينفعنا في كثير من المسائل التي تتعلق بالنساء - [00:11:40](#)

الله لا يحب الفساد وفي معناه كذلك وقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح وهذه الاية الاخيرة بعمومها كان من اهل العلم كالحسن البصري من اذا سئل عن شيء من امر اليتامى - [00:11:58](#)

ذكر بهذه الاية الكريمة والله يعلم المفسد من المصلح هذا ومما يتعلق باعمال المحارم مع النساء رؤية المحارم لبعض ما لا يراه الاخرون من المرأة وقد تقدم الحديث عن ذلك - [00:12:15](#)

بان المحرم يرى من محرمة ما يرى منها غالبا من غير فتنة كالشعر ومواطن الوضوء وشيء والذراعين والساقين اذا لم يحدث شيء من ذلك فتنة ومن العلماء من اطرد القول بالنسبة للمرأة مع النساء من السرة الى الركبة ما لم تخش الفتنة والله اعلم - [00:12:33](#)

هذا ويستحب للاب ان يعظ ابنته وان كانت متزوجة يقدم لها الموعظة لاصلاح شأنها مع زوجها ويتفقد احوالها ويزوروا في بيتها ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:12:54](#)

وكان اصحابه رضي الله تعالى عنهم يفعلون ذلك فكان عمر رضي الله تعالى عنه يتفقد احوال حفصة ابنته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسألها دائما عن احوالها مع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:13:11](#)

وينصحها ويعظها ويذكرها بقول الله تبارك وتعالى عسى ربه ان يطلقكن ان يبدهن ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تآببات عابدات سائحات ثيبات وابكارا فكان عمر رضي الله تعالى عنه يداوم الوعظ لابنته حفصة في شأن النبي - [00:13:28](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولقد كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يصنع مثل ذلك مع ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها بل وكانت يده احيانا تمتد اليها بالتأديب - [00:13:49](#)

اذا بلغه عنها شيء يسيء الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه صدر من ابي بكر لما فقدت من عائشة قلادة اسماء والنبي كان في سفر فاخر النبي الجيش للبحث عن قلادة اسماء التي ضلت من عائشة رضي الله عنها - [00:14:02](#)

فجاء ابو بكر وقال له الناس يا ابا بكر ابنتك عائشة حبست الناس واخرت الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فذهب ابو بكر وقد تغيظ على عائشة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم نائما - [00:14:21](#)

ورأسه على حجرها ففطق ابو بكر يطعنها في خاصرتها ويقول لها حبستي الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء وغير ذلك ورد ايضا في عدة احاديث عن ابي بكر مع عائشة رضي الله تعالى عنها من اجل اصلاح - [00:14:38](#)

شأنها سواء مع ربها سبحانه وتعالى او مع نبيها محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو زوج لها وليس هذا ابا لان عائشة كانت تعصي ربها ولكن ابو بكر ينشد لها الكمال - [00:14:58](#)

رضي الله تعالى عنه ورضي الله تعالى عنها هي الاخرى وكذلك في هذا الصدد كان عبدالله بن عمرو بن العاص متزوجا بامرأة وكان عبدالله بن عمرو كما لا يخفى عليكم جميعا - [00:15:13](#)

كان عبدالله بن عمرو بن العاص يطيل يطيل القيام في الليل ويكثر من الصيام في النهار فمن ثم ترتب على ذلك شيء من اهماله لاهل

بيته فكان ابوه عمرو بن العاص - [00:15:28](#)

يلحظ ذلك منه فيذهب الى امرأته اي الى امرأة ولده عبد الله ابن عمرو ابن العاص يسألها كيف حال ولدي عبد الله معكم فتزني بخير ولكن لما طال عليها الامد - [00:15:44](#)

تعرضت بشيء من التعريض المكمل بالادب المكمل بالحياء فقالت جزى الله عبدالله بن عمرو خيرا انه يصوم النهار دائما ويقوم الليل دائما تتفطن عمرو بن العاص لذلك فشكاه الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:15:59](#)

فاستدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا عبدالله بن عمرو ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لزورك اي لضيفك عليك حقا - [00:16:22](#)

فاعطي كل ذي حق حقه فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى اداء حق اهل بيتي عليه فلا بأس ان تعرض المرأة مثل هذا التعريض اذا وجدت من الزوج جوفة او غلظة - [00:16:34](#)

او عدم فهم او غير ذلك والله اعلم هذا ومما يجدر التنبيه عليه والتنويه عليه ايضا ان النساء لهن طرائق للتعامل تختلف مع طرائق التعامل مع الرجال فهناك اصل مؤداه - [00:16:49](#)

اصل مؤداه اننا نتعامل مع الناس ونتخاطب مع الناس على قدر عقولهم وعلى قدر قدراتهم هناك اصل اصيل ينبغي ان يفهم وان تقر له الادلة او تورده له الادلة من كتاب الله - [00:17:09](#)

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اقوال السلف الصالح حتى تقر ومن ثم يسلك كطريق من طرائق التعامل هذا الاصل هو اننا نتعامل مع الناس على قدر القدرات - [00:17:27](#)

ونتعامل مع الناس على قدر الافهام ونتخاطب معهم كذلك على قدر افهامهم كما قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في عدة احاديث مما يؤكد هذا الاصل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:17:42](#)

وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فللناس قدرات وللناس طاقات وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ومن الادلة على ذلك قول علي رضي الله تعالى عنه يحدث الناس بما يعرفون - [00:18:01](#)

اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله قد ورد في اثر منقطع عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال ما انت بمحدث الناس حديثا لا تبلغه قلمهم - [00:18:21](#)

الا كان لبعضهم فتنة ولقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة امورا منها ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة فخرج ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يخبر الناس بذلك - [00:18:40](#)

فالتقى به عمر فاخبره ابو هريرة فضربه عمر ضربة اوقعته فانطلق ابو هريرة مذهورا الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بالذي كان تكلم النبي عمر فقال عمر يا رسول الله اخشى ان يتكل الناس - [00:18:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا تخبرهم اذا يتكلموا هذا وفي هذا الصدد ايضا نحو هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه اخبره النبي ببعض العلم وامره الا يخبر به الناس الا ان معاذ اخبر به عند الموت تأثما - [00:19:13](#)

اي خشية ان يكون كتم علما والله تعالى اعلى واعلم وفي هذا الصدد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اختص بعض الصحابة ببعض السر دون الاخرين فقد اقتض حذيفة ابن اليماني ببعض العلم باسماء المنافقين دون غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:34](#)

فالحاصل ان الناس لهم قدرات ولهم طاقات يخاطبه ويكلفه على ما اوتوا من قدرات وطاقات وافهام فلذا وننطلق الى ما نريده فيما يتعلق بمجلسنا احكام النساء انه يلزمنا ان نتعرف على اخلاق النساء حتى نتعامل مع النساء - [00:19:56](#)

على قدر هذه الاخلاق وعلى قدر هذه القدرات التي اتاها الله النساء فابتداء ببارك الله فيكم نعلم جميعا ان الذكر ليس كالانثى فالله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم وليس الذكر كالانثى - [00:20:16](#)

ثم لنعلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن النساء انهن ناقصات عقل ودين ثم نعلم كذلك ان كثيرا من اهل العلم

بالتفسير قالوا في تفسير قوله تعالى - [00:20:33](#)

ولا تؤتوا السفهاء ولكم التي جعل الله لكم قياما قالوا في الغالب النساء والصبيان هم السفهاء هذا في غالب الاحوال كما لا يخفى عليكم ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن النساء انهن خلقن من ضلع - [00:20:51](#)

وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فاذا ذهب تقيمه وكسرتة وان تركته لم يزل اعوج وقال صلى الله عليه وسلم من ثم لانجسته وكان النبي صلى الله عليه وسلم راجعا من سفر - [00:21:09](#)

وانجسته وهو غلام النبي صلى الله عليه وسلم يحدو وينشد اشعارا فتسرع الابل وعلى ظهورها النساء فاذا اسرعت الابل اتعبت باسراعها النساء اللواتي هن فوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك - [00:21:22](#)

رويذا يا انجس رفقا بالفوارير اي لا تنشد هذا الانشاد انجس الذي يحمل الابل على ان تسرع في المشي فالابل كلما سمعت هذه الاناشيد اسرعت في المشي فاذا اسرعت في المشي تضررت النسوة اللواتي هن فوق هذه الابل - [00:21:41](#)

كما قال بعض الشراح وان كانت هناك اقوال اخر في شرح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحاصل من ذلك ان النساء جبلن على قدرات وجبلنا على اخلاق - [00:22:01](#)

ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وحفصة رضي الله تعالى عنها ومن ثم لعموم جنس النساء انكن لانتن صواحب يوسف وهذا الحديث يتضح معناه بسياقه وايضا بالايماء الى مسألة صواحب يوسف - [00:22:15](#)

فالحديث حاصله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مرض موته فقال لعائشة رضي الله تعالى عنها مروا ابا بكر فليصلي بالناس عائشة رضي الله عنها لم ترد ان يتشاءم الناس بابيها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

فالناس اذا رأوا ابا بكر في مكان النبي صلى الله عليه وسلم تشائموا برجل جاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ايا كان هذا الرجل فارادت عائشة رضي الله عنها ان تفادي والدها ابا بكر - [00:22:56](#)

هذا التشاؤم من الناس فقالت عائشة لحفصة يا حفصة قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل اسيف اي رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء - [00:23:12](#)

اي ان ابا بكر يتأثر سريعا اذا قام يصلي مكانك يا رسول الله ان قرأ القرآن سوف يبكي تمر عمر فليصلي بالناس فقالت حفصة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:23:30](#)

ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء تمر عمر فليصلي بالناس تكرر النبي صلى الله عليه وسلم الامر قائلا مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:23:46](#)

تكررت عائشة المقولة لحفصة فقالت حفصة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ثالثا مغضبا مروا ابا بكر فليصلي بالناس انكن لانتن صواحب يوسف فعائشة رضي الله عنها اعرضت بشيء وهي تريد شيئا اخر - [00:24:02](#)

هي تريد نفي التشاؤم عن ابيها لكنها الصقت ذلك بقولها ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قد سمعتم - [00:24:22](#)

انكن لانتن صواحب يوسف ويقصد بصواحب يوسف صواحب اللواتي منهن امرأة وهي امرأة العزيز قالت ما فعلت والصقت التهمة بيوسف قائلة ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم - [00:24:38](#)

وقصة وما ورد في سائر القصة. هذا شيء مما ذكره بعض اهل العلم في ذلك فاحيانا او من العلماء من يقول ان النساء لهن حيل فليتفطن لذلك احيانا تكون الحيل في الخير وللخير وابتغاء مرضات الله. واحيانا تكون الحيل بمكر وشر ودهاء - [00:25:02](#)

وهذا يؤثم فاعلته فالمرأة اذا استعملت الحيلة في الخير هي مثابة وقد استعملت بعض النسوة شيئا من ذلك فاسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وكانت زوجة للزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه - [00:25:23](#)

وكان الزبير رجلا غيورا فجاء رجل فقير الى اسماء بنت ابي بكر وقال لها يا اسماء يا ام عبد الله اني رجل فقير فاذن لي ان ابيع في ظل دارك - [00:25:42](#)

ابيع في ظل البيت فقالت له ان ان الزبير رجل غيور واني ان اذنت لك ابا هو ذلك فانتظر حتى يأتي الزبير فتعال فاستأذن فانتظر
الرجل الفقير الى ان جاء الزبير - [00:25:58](#)

فجاء وقال يا ام عبد الله اني رجل فقير هل تأذني لي ان ابيع في ظل دارك قالت واشتدت عليه ما وجدت غير ظل داري تبيع فيه
فقال الزبير لماذا تشتد عليه هذه الشدة - [00:26:13](#)

قالت تأذن يا ابا عبد الله ان اذنت فانت وذاك قال نعم اذن ان يبيع في ظل دارك فاعتلت بهذه الحيلة حتى يقبل زوجها الزبير من هذا
الفقير ان يبيع في ظل الدار. ولم تكن تريد من وراء ذلك سوءا - [00:26:33](#)

ولا اثما ولا شيئا محرما فحاشاها. فيا بنت صديق وهي ذات النطاقين الفاضلة العالمة العفيفة رضي الله تعالى عنها ومما ورد من امر
النساء في شأن الحيل ما صنعتها حفصة مع عائشة رضي الله عنها - [00:26:51](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يسافر مع بعض ازواجه اذا وقعت عليهن القرعة فسافر ذات سفرة مع عائشة وحفصة رضي الله
تعالى عنهما فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل كثيرا - [00:27:14](#)

في هودج عائشة رضي الله عنها فقالت حفصة لعائشة يا عائشة هل تركبين بعيرك واركب بعيرك هل تركبين بعيري واركب
بعيرك تنظرين وانظر اي ان جملي يسير في اتجاهه وجملك يسير في اتجاهه - [00:27:28](#)

فانت ركبت زمنا فرأيت الذي في اتجاه بعيرك انا اريد ان ابدل مكانك حتى ارى ما انت فيه وانت ترى ما انا فيه قالت عائشة افعل.
ففعلت عائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى هودج عائشة - [00:27:46](#)

يظن ان عائشة فيه فوجد حفصة فاستحيا ان يرجع فبقي مع حفصة في السفرة وعائشة رضي الله تعالى عنها اخذتها الغيرة الشديدة
فتنزل عند الاستراحات وتضع رجليها في الازخ الحشيش الاخضر - [00:28:01](#)

تقول يا ربي سلط علي عقربا يلدغي نبيك ولا استطيع ان اقول له شيئا فالحاصل انه قد تصدر من النسوة بعض الحيل الصالحات
حيلهن للقربى من الله عز وجل وغير الصالحات - [00:28:17](#)

حيلهن في المكر والتدبير اهلن في المكر والتدبير خاصة فيما يتعلق بامر الرجال والله اعلم هذا وليعلم ان النساء ينصر بعضهن بعضا
كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها النساء - [00:28:34](#)

ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وقد اتت امرأة تشكو زوجها تشكو زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على عائشة اولا فارادتها جسمها فخرجت عائشة رضي الله عنها - [00:28:51](#)

تنتصر لهذه المرأة. تقول يا رسول الله النساء يحدث لهن ويحدث والله يا رسول الله لجلدها اشد خضرة من ثوبها جلدها تعني من
شدة الضرب اشد خضرة من ثوبها. عائشة نفسها تقول - [00:29:10](#)

والنساء ينصر بعضهن بعضا فهذه الخصال ينبغي ان تعلم ومما يؤسف عليه وقد عينت نسوة في وزارات العدل وغير ذلك بزعم
الزاعمين للاصلاح ان زوجة قد يكون بينها وبين زوجها شقاق وخلاف - [00:29:27](#)

وتحصل مشكلة تتقدم المرأة بطلب للطلاق من جراء الضرر من زوجها فتجتمع بهذه التي وظفوها في الشؤون الاجتماعية تستمع من
المرأة وتستمع من الرجل كي تصلح بينهما فحينما تستمع المرأة - [00:29:47](#)

وتبدو تبدي المرأة تبدي المرأة وجوه الضرر التي لحقت بها لها او لم تلحق فانها تصدقها من توها بل وتنصحها بالفراق وهذا قد حدث
مرارا فبدلا من ان تكون مصلحة - [00:30:06](#)

تتحول الى عاطفية تتأثر المرأة زميلتها وتطلب ان تطلق هذه المرأة وهذا ليس بسديد بل الله قال وان خفتن شقاق بينهما فابعسوا
حكما من اهله وحكما من اهله يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - [00:30:22](#)

فخرج على الرجال ولم يعرج كثيرا على النساء ذوات العواطف هو الله سبحانه وتعالى اعلم هذا وينبغي ان يعلم ان النساء يقتبس من
اخلاق بعضهن البعض فلذلك على الزوج ان يضبط زوجته من ناحية الصدقات التي تتم لهذه الزوجة - [00:30:41](#)

فلا يجعلها تجلس مع نسوة قد يسببن لها ضررا في دينها او دنياها النساء يتعلمن ويأخذن من اخلاق بعضهن البعض وبسرعة ودل على

ذلك حديث عمر رضي الله تعالى عنه في قصة المرأتين من أزواج النبي - [00:31:01](#)

صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله قال الله فيهما ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما وان تزاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل

قال عمر كنا معشر قريش قوما نغلب النساء - [00:31:18](#)

فاتينا المدينة فوجدنا رجالا تغلبهم نساؤهم فطفقت نساؤنا يتعلمن من نساء الانصار ويأخذن من ادب نساء الانصار تراجعت امرأتي

ذات يوم اتكلمت امرأتي ذات يوم فاذا هي تراجعني قلت كيف تراجعيني - [00:31:35](#)

قالت ولم لا اراجعك؟ وابنتك حفصة تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء الانصار يراجعن الأزواج فالشاهد من ذلك قول امير

المؤمنين عمر رضي الله عنه فطفقت نساؤنا يتعلمن من نساء الانصار - [00:31:56](#)

ويأخذن من ادب نساء الانصار فجدير اذا بالذكر وقد علم ان المرء على دين خليله وان الجليس الصالح اما ان يحذيك واما ان تبتع

منه واما ان تجد منه ريحا طيبا - [00:32:16](#)

وان الجليس السيء اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة جدير اذا بالشخص ان يعرف النسوة اللواتي تجالسهن زوجته.

هل هن من اهل الصلاح ام من اهل الفساد؟ لا اقصد ان يعرف ان يعرف الاشكال والالوان كلا. بل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا -

[00:32:28](#)

تتعت المرأة المرأة او لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها لا يجوز للمرأة ان تباشر المرأة وتنتعتها لزوجها تصفها لزوجها

كأنه ينظر اليها انما يتفقد احوال زوجته من ناحية الصدقات هل هن صالحات او لسن بصالحات والله اعلم - [00:32:55](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خيرا. واياكم آآ لي سؤال من فضلك. اتفضل آآ ما هو

حكم العائم الذي آآ يحسد الناس بغير قصد - [00:33:19](#)

مازال؟ العائن الذي يحسد الناس بغير قصد. وكيفية الخلاص يعني مسلا العائم اه الذي يحسد الناس بغير قصد يعني ممكن يحسد حد

من غير ما يقصد. العائن تقصد العائن بعينه. بالزبط - [00:33:34](#)

العائن يعني هو راجل مبتلى يعني هو دلوقتي مريض فكيفية الخلاص منها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعده. فالاخ

الكريم يسأل عن العائن الذي يصيب الناس بعينه باذن الله - [00:33:51](#)

فهذا العائن اولا العين حق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتاب الله عز وجل ما يشهد لهذا المعنى قال الله سبحانه وتعالى

في كتابه الكريم ويكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون - [00:34:09](#)

ايوة يكاد الذين كفروا لينفذونك بابصارهم كما ينفذ السهم في الرمية باعينهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وقال النبي صلى

الله عليه وعلى اله وسلم فيما حسن ان العين لتولج الرجل القبر وتولج الجمل القدر. وكل ذلك باذن الله كما لا يخفى عليكم -

[00:34:27](#)

وازيد المسألة تأكيداً بان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه قوم فقالوا يا رسول الله ادرك سهلا سريعا. من سهل سألوا وسألوا ابن حنيف

كان رجلا ابيا وسيما وضيئا فقام يغتسل - [00:34:47](#)

فمر به عامر بن ربيعة وكان عامر بن ربيعة او نقل عنه انه كان عائنا الحاصل ان عامر بن ربيعة رأى جسم سال ابن حنيف ابيا فقال

هزه الجلد والله ما رأيت جلدا ولا جلد بكر مخبأة مثل هذه الجلد - [00:35:04](#)

فسقط سهل سريعا في الحال فقال الصحابة لرسول الله ادرك سهلا سريعا يا رسول الله قال من تتهمون قالوا نتهم عامر بن ربيعة

فاتي به فامر النبي ان يتوضأ وان يغسل ركبتيه وداخلة ازاره - [00:35:23](#)

واخذ الماء فصب على سال ابن حنيفة قام كأنما انشط منها قال اي كأنه كان مربوطا وفك وسلمه الله. فالحاصل ان الاخ يسأل عن

العائن الذي يعين الناس بغير قصد. اقول وبالله التوفيق - [00:35:39](#)

اذا رأى هذا الرجل من شخص شيئا اعجبه فحتى يدفع ضرره وحتى يصرف اذى عينه عليه ان يبرك كما علم النبي صلى الله عليه

وسلم عامر بن ربيعة اذ النبي قال علام يحسد احدكم اخاه ان كان احدكم لا ان اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه - [00:35:55](#)

فليدعو له بالبركة او فليبرك فاذا رأى العائن شخصا والعائن عنده مثلا بعض الخوف من الله وخشي ان يضر هذا الشخص بعينه فليدعو للشخص المعين بالبركة يقول اللهم بارك له - [00:36:18](#)

اللهم بارك له يدعو له بالبركة ثم ان طلب من هذا العائن ان يغتسل فلا يتردد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا. اي ان طلب من العائن الذي ظن الناس انه حسد الشخص او - [00:36:33](#)
سبب له اه ضررا بعينه ان طلب منه ان يغتسل فليغتسل ولا يتردد. بمعنى انه على سبيل المثال اذا كان هناك تجمع نسائي فيهم امرأة عاتنة او تجمع رجالون فيهم رجل عائن - [00:36:54](#)

وهذه المرأة رأت امرأة اعجبتها فقالت ما هذا الجمال الخارق او ما هذه قالت وركزت بعينها عيانا بالله من الاعين فسقطت المرأة سريعة في الحال او رجعت الى بيتها فاذا بها تتشنج وتتعب مع زوجها بلا اي مقدمات ولا اي سبب - [00:37:10](#)
ففي مثل هذه الاحوال يطلب من المرأة العاتنة ان ان تتوضأ وان تغسل آآ ركبتها وداخله ازارها ويؤتى بهذا الماء ويصب على المرأة التي اصيبت بهذا بهذه العين العائن عليه ان يبرك اذا نظر الى المعين وعليه ان يسأل ربه ان يخلصها من هذا الداء. واذا طلب منه الغسل بل اذا لم يطلب منه الغسل احيانا - [00:37:33](#)

تبرع يتطوع من تلقي نفسه ويقول لمن اصيب بالعين خذ هذا الماء فاغتسل به توكل على الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي حضرتك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله فيك. وفيك. بعد اذن حضرتك عندي ثلاث اسئلة. اول سؤال حكم دخول المرأة - [00:38:02](#)

المسجد للتعلم وقراءة القرآن برضو او لمس المصحف. مكرر هذا السؤال جدا لكن على كل وباجابة سريعة فيه الوجهان والجمهور على المنهج. ايوه طبعاً. اكمل بقية الاسئلة؟ سالي اتفضلي. آآ ثاني سؤال فيه حديث ما اعرفش صحته يعني عايزة حضرتك تفسره لي - [00:38:26](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم الراجع في هبته كان راجع في تقيؤه فانا عايزة اسأل سؤال لو الحديث ده صحيح. لو اه لو حد اه وهب شيه لشخص والشخص ده اساء له. فهل له انه يرجع في الهبة ولا مع الاساءة دي - [00:38:44](#)
او الازى دون ما يرجعش فيها. نعم. وتالت سؤال حكم قراءة القرآن في في الصلاة في الفرض مع العلم ان هي بدون لمس المصحف. هي بس للنظر بالعينين. لان دلوقتي بقى فيه حامل وعليه المصحف. فهل هذا جائز ام غير جائز في في الفرض ام في السنة - [00:38:59](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اما حديث النبي صلى الله عليه وسلم الراجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه ليس لنا مثل السوء فهو حديث ثابت في الصحيح - [00:39:17](#)
الراجع في هبته كالكلب يرجع في قيئه حديث ثابت في الصحيح. وزيادته ليس لنا مثل السوء وفي المسألة لاهل العلم بعض الاقوال الحديث يعني اذا اعطيت شخصا شيئا من الهبات هدية قلت له خذ هذا الشيء هدية - [00:39:30](#)
اقوال العلماء دائرة بين قولين هل يحرم عليك الرجوع في هذه الامم كما هو قول الامام احمد ام ان ذلك يكره كما هو قول بعض الشافعية؟ لكن اقل الاحوال الكراهة - [00:39:52](#)

اذا وهب شخص لشخص هبة يكره له على اقل الاحوال ان يرجع فيها ويحرم على قول فريق اخر من اهل العلم الا في حالة وهي او في بعض الاحوال يجوز الرجوع في الهبات - [00:40:06](#)
يجوز رجوع الاب فيما وهب لابنه يجوز رجوع الاب في مواهب لابنه. يعني والد وهب لابنه شيئا يجوز له ان يرجع فيه هذا عند كثيرين من اهل العلم وقد ورد به نص عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:23](#)

الشيء الاخر الهبات المسببة الهبات المسببة شخص وهب لشخص هبة بسبب معين ولم يفي من وهبت له الهبة بهذا الشيء الذي كان يطلب منه اه عفوا فله ان يرجع وفي هذا الباب اسرنا عن عمر او سعيد ابن المسيب - [00:40:41](#)
بل روي عن النبي عليه الصلاة والسلام وليحرر السند الرجل احق بهباتهما لم يسب عليها ما لم يذهب عليها فاذا وهب الشخص

لشخص هبة على سبيل المثل زوج بينه وبين زوجته مودة ومحبة - [00:41:03](#)

بينه وبين زوجته مودة ومحبة ووهب لاهبة فاخذت الهبة وطلبت الفراق مباشرة يعني وهب لها هبة كبيرة فاخذتها وطلبت الفراق هو وباء لاستدامة المعيشة لم يهبها الهبة حتى تأخذها وتطلب الفراق وتتزوج بالهبة لشخص اخر - [00:41:22](#)

فله حينئذ ان يسترد هذه الهبة لانها جاءت بناء على سبب هذه بعض الفيديوهات الفقهية المتعلقة بالهبات ولعل هذا له درس متسع ان شاء الله تعالى في الهبات واحكامها والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:46](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ مصطفى كيف حالكم؟ بارك الله فيك. الحمد لله. مباركة ان شاء الله. شيخنا الكريم. نعم. في برنامج من برامج الفتاوى ذكرتم يا شيخ جواز حج الفريضة للمرأة - [00:42:03](#)

بدون محرم حدث واستدلتم بخروجي بعض امهات المؤمنين في الحج مع بعض الصحابة. نعم حصل. كعثمان بن عفان عبدالرحمن بن عوف. نعم. حسن. شيخنا الكريم بارك الله فيك. آآ هل كان حج امهات المؤمنين نافلة؟ مع الصحابة حج الفريضة. كان نافلة ايضا -

[00:42:18](#)

كان نافلة. كان نافلة. فالفريضة من باب اولى ايوه. نعم. واين نجد هذا القول يا شيخنا؟ الاصل مسند لكن تخليقه اذكرك به غدا لكن خرجته في كتابي جامع احكام النساء - [00:42:40](#)

بطرقه ومصادره ان شئت ان ترجع اليه. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا يا شيخ. وثم اثار اخر استدل بها القائلون بهذا كاسر عدي ابن حاتم الطائي يوشك ان ترى الظعينة تخرج من صنعاء الى حضرموت - [00:42:53](#)

لا تخشى الا الله الحديث بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ بارك الله فيك. الحمد لله. ربنا يبارك فيك ان شاء الله. واياكم. عندي كم سؤال حضرتك؟ سل اتفضلي - [00:43:08](#)

السؤال الاول يعني بعض الناس فعند قول الامام سمع الله لمن حمده ترفع يديها وكانها تدعو وتقول ربنا ولك الحمد والشكر وينصحون وجههم بعد ايه بعد الدعاء. فاريد من فضيلتكم ان تبين الصفة الرفع - [00:43:23](#)

وتعليق حضرتك على كلمة الشكر السؤال الساني آآ ان الناس آآ يذهبوا الى الحج والعمرة لا لا يصلون السنن ويقولون انها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يسن السنن في السفر - [00:43:43](#)

مع العلم بان الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي لها فضل كبير فالاولى اتباع سنة الرسول ام الاولى الصلاة. وجزاك الله عنا خيرا. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد كان للاخت السالفة سؤال اخر يتعلق بقراءة القرآن من مصحف -

[00:44:02](#)

اسناء الفريضة دون مس امام حائل اقول هذا لن يره الاكثرون من اهل العلم في الفريضة خاصة لانه لم يرد عن النبي ولا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انما ورد - [00:44:22](#)

في النافلة كان ذكوان ام عائشة رضي الله تعالى عنها من المصحف في النافلة فهذا في النافلة انما الفريضة فلا ولقد قال تعالى فاقراوا ما تيسر منهم اما الاخ السائل جزاه الله خيرا عما يصنعه بعض المصلين في بعض البلاد من انهم اذا قاموا - [00:44:35](#)

من من الركوع قالوا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يزيد بعضهما الشكر فلفظة الشكر لم اعهدا عن النبي عليه الصلاة والسلام لم ارها في حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:55](#)

وخير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام اما مسح الوجه ايضا بعد القيام من الركوع فلم اره في حديث عن رسول الله ابدأ عليه الصلاة والسلام في هذا الموطن اما مسألة صلاة النوافل في السفر من عدمها - [00:45:11](#)

فالذي يبدو والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي النوافل في السفر اعني النوافل الرواتب. انما صلى فقط من الرواتب سنة الفجر وصلى الوتر كذلك - [00:45:27](#)

اما النفل المطلق قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النفل المطلق في السفر غير الراتب لما ورد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة - [00:45:43](#)

على الراحلة في السفر حيثما توجهت به راحلته فالنوافل المطلقة صلاة الضحى صلاة الليل اي نفل مطلق جائز في السفر كذلك سنة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك سفرا ولا حضرا - [00:45:54](#)

اما الوتر فكذلك ما تركه النبي سفرا ولا حضرا الا في ليلة مزدلفة لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاه لكن ومع هذا كله هل نهى النبي عن صلاة النوافل في السفر لم يرد نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة النوافل في السفر - [00:46:11](#)

ولذلك فان فريقا من اهل العلم يرى جواز النوافل في السفر لعدم ورود النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ناحية ومن ناحية اخرى لكون الصلاة عمل بر ولكون النبي حافظ على بعضها - [00:46:31](#)

فلا مانع من فعل النوافل الاخر فعليه الامر فيها واسع. ان سألت عن هدي محمد عليه الصلاة والسلام فالوارد انه كان يصلي سنة الفجر ويصلي الوتر ويصلي النفل المطلق كالضحى وصلاة الليل وغير ذلك - [00:46:46](#)

سوى ذلك من الرواتب لم ارى في سند عن الرسول عليه الصلاة والسلام لكن حجة القائلين بفعلها وهم عدد كبير من اهل العلم ان الصلاة عمل بر وان النبي لم ينه عنها والله سبحانه اعلى واعلم - [00:47:05](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف الصحة يا شيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. والله اني احبك بالله يا شيخ. احبك الله الذي احببتنا فيه - [00:47:22](#)

بارك الله فيك يا شيخ عندي سؤالين انا موجود بجزيرة قبرص وتوفى عنا شخص مسيحي. فرحنا حضرنا جنازته بعد ما حضرنا الجنازة اتناقشنا وبين بعضنا نحن شباب سوريين. هل يجوز نترحم عليه - [00:47:32](#)

هل يجوز الرحيمي يعني نترحم نقول الله يرحمه؟ وهل يجوز التعز المسيحيين نروح نعزيهن هالسؤالين بس سألتك اياهن وصلاة العصر يا شيخ اوقات عم بتأخر فيا بسبب شغلي وهون الوضع ما عم بيسمح لنا حسبنا الله ونعم الوكيل. انا لله - [00:47:49](#)

المعلم انه مسيحي ما كان يقبل منا قال انا ما يعرف صلاة ولا يعرف هذا الامور كلياتا. عندي شغل وبس بارك الله فيك والله يمد لنا بعمركن ويخلي لنا اياكم - [00:48:07](#)

وفيكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فاصلاح المسيحي الذي ذكره الاخ هو الذي يذكره الناس اصطلاح ليس بوارد عندنا في ديننا انما الصواب في وصف اصحاب هذه الملة انهم نصارى - [00:48:17](#)

اما واسمهم بالمسيحيين فلا اعلم لهم مستندا والمسيحي الذي معناه التابع للمسيح عيسى عبد الله ورسوله. يشهد ان لا اله الا الله عيسى موحد يشهد ان لا اله الا - [00:48:30](#)

الله ويقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا فنسبة النسبة الى عيسى عليه الصلاة والسلام المسيحي لا لا تطلق على النصارى انما اسمهم الذي سماهم الله به نصارى ومن الذين قالوا انا نصارى - [00:48:44](#)

وقال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى الاية فسماهم الله نصارى وكذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم نصارى. قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهوديا ولا نصراني ثم لم يؤمن بي ولا بالذي ارسلت به الا كان - [00:48:59](#)

من اهل النار اما عن شهود جنازة النصارى فلا مانع من اتباع جنازة النصارى وجنازة اليهود وجنازة الكفار عموما وذلك لان عليا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عمك الشيخ الضال قد مات - [00:49:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فوارهي وان كان هذا الحديث له طرق يشد بعضها بعضا ولا بهذا قال جمهور العلماء قالوا يجوز اتباع جنازة النصارى لكن لا يستغفر للمشرك عموما - [00:49:38](#)

لقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فتعزية النصرائي ايضا جائزة تعزية اليهودي جائزة بما لا يخل بالشرع. اما الاستغفار فلم يرد - [00:49:54](#)

وقد نهينا عنه وقد قال عليه الصلاة والسلام استأذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي فاستأذنت ان استغفر لها فلم يأذن لي. فيكى وابكى من حوله والحديث اصله في صحيح مسلم - [00:50:14](#)

فجزاك الله خيرا تلخيص المسألة اتباع جنائز النصارى جائز لكن الاستغفار لهم لا اما تعزيتهم فجازة اما ما تفعله انت في عملك بما يؤدي الى ترك صلاة العصر تترك هذا العمل ان كنت ستضيع صلاة العصر فان النبي قال - [00:50:27](#)

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وقال صلى الله عليه وسلم الذي يترك صلاة الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وما وتر اهله وماله فاذا كان العمل يشغلك عن صلاة العصر خاصة حتى تغرب الشمس - [00:50:48](#)

تبحس عن عمل بديل فورا ولقد قال تعالى وحافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والصلوة الوسطى هي صلاة العصر عند جماهير اهل العلم ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل اخر صلاة العصر - [00:51:05](#)

حتى اشرفت الشمس على الغروب قال تلك صلاة المنافق يرقب حتى اذا كانت الشمس بين قرني شيطان قام فركع او فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا حافظ على صلاة العصر. بارك الله فيك. وان ادى ذلك الى ترك العمل وابداله بعمل اخر - [00:51:23](#)

ولو كان اقل اجرا بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ انا عندي تلت اسئلة. نعم آآ اول سؤال عايضة اعرف الوضوء والصلوة آآ يعني يعني في كل حاجة في الوضوء وكل حاجة في الصلاة وفي فرق ما بين الراجل وآآ والست في الصلاة او - [00:51:43](#)

وضوء والسؤال الثاني عايضة اعرف اه اسبت اه سجدة السهو ازاى وسجدة التلاوة ازاى وتالت حاجة آآ رحم جوزي آآ الظلم الرحمي ويجب علي زي ما قلت لهم ولا ايه - [00:52:03](#)

شكرا. عفوا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد فالسؤال الاول محتاج الى تفصيل واسع لا يتسع له المقام في الفروق بين صلاة النساء والرجال فهناك على سبيل المثال من الفروق اذا ناب المرأة شيه في صلاتها - [00:52:21](#)

صفقت اما الرجل فيسبح هذا شيه فهناك متعلقات بالصفوف فصفوف الرجال وصفوف النساء صفوف الرجال الافضلية فيها للاول صفوف النساء الافضلية فيها للآخر من العلماء من الفقهاء من يفرق اثناء السجود - [00:52:38](#)

وليس في هذا نص عن النبي عليه الصلاة والسلام انما مبناه على الستر او على الستر الذي تتستر به المرأة اذا كانت المرأة تريد السجود فمن الفقهاء من يقول هذا نقله عنهم عدد من العلماء كالبهقي وغيره - [00:52:56](#)

لا تجافي عن جنبها اثناء السجود كما يجافي الرجل فهناك تفصيلات المقام يحتاج الى اتساع اكثر من هذا ان شاء الله تعالى تأتي في محلها بازن الله سواء من ناحية - [00:53:11](#)

مواطن الصلاة صلاة المرأة في البيت افضل من صلاتها في المسجد. على العكس من الرجل كذلك صفة الصلاة كذلك ما يتعلق بالاذان كذلك ما يتعلق بالامامة كذلك ما يتعلق بالخطب المرأة ليس لها ان تخطب - [00:53:27](#)

فهناك جوانب كثيرة تتعلق بهذا السؤال. اما سجدة التلاوة فالسجدة تلاوة كسائر السجود. اما الحديث الوارد في شأن سجدة التلاوة وان لها ذكرا مخصوصا يقال فيها اللهم اجعلها لي عندك ذخرا كما جعلتها لعبدك داود الى اخره. فالسند بهذا ضعيف. والحاصل - [00:53:43](#)

ان الذاكر في سجدة التلاوة كالذاكر في سائر السجود والله اعلم اما اقرباء الزوج او اقارب الزوج فليسوا بارحام لزوجته ليست بارحام لزوجته انما صلتهم تجب اه عفوا صلتهم تستحب للوصل والاحسان للزوج - [00:54:04](#)

اذا امت الفتنة من وراء ذلك. والا فهم ليسوا بارحام للزوجة. بدليل ان الزوجة اذا طلقت خلاص ابتعد الرجل وابتعدت عنه المرأة. بارك الله فيكم والحمد لله. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:54:26](#)

اه يا شيخ هل يجوز شراء شيه بالتقسيط؟ علما اه بالثمن الاصلي دون زيادة لكن المطلوب شراء طبع بريدي من اجل الاجراءات هل هذه الاداءات آآ الطابع البريدي؟ تعتبر من الربا ام لا - [00:54:43](#)

وعندي سؤال اخر يا شيخ. عفوا اعيد السؤال الاول هل يجوز في رأبي حاضر هل يجوز شراء شيه بالتقسيط بالثمن الاصلي دون زيادة لكن المطلوب مطلوب شراء طابع بريدي من عفوا - [00:54:59](#)

يعني هل هما سؤالان او سؤال واحد انا عندي سؤالين يا شيخ. السؤال الاول هل يجوز شراء شيه بالتقسيط بنفس السعر؟ نعم يجوز

لا اشكال في هذا. لكن المطلوب آآ شراء طابع بريدي - [00:55:17](#)

من اجل اجراءات هذه الاداءات. هذا تعتبر من الربا ام لا؟ يعني هل هذا يعتبر تحايل في البيع اه عاملة ايه يا شيخ يعني تريدين شراء طالب بريدي بثمان اعلى او ماذا - [00:55:30](#)

لا واريد شراء آآ جهاز بالتقسيط بس انا الاصلي دون زيادة اما لا مانع من هذا لكن المطلوب شراء طابع بريدي من اجله الاجراءات ايه نعم نعم مطلوب شراء طابع بريدي يقدم على الطلب الذي - [00:55:45](#)

تشتريين به؟ نعم نعم. هذيك اشياء ادارية كما اشياء ادارية ليست لها دخل بالربا والله اعلم جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. والسؤال الاخر هل يجوز اظهار العينين من النقاب ام لا - [00:56:09](#)

اذا كان في العين فتنة فلا تزهريها نعم جزاك الله خيرا. بارك الله فيك واياك. بارك الله فيك. واياك السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازي فضيلة الشيخ؟ الله يبارك فيك. الحمد لله. اه حضرتك بالنسبة للجهاز الكمبيوتر المعروف باسم -

[00:56:25](#)

اللي الناس بتشغله في في الخطبة وفي الزواج اغاني معروف. يعني ربما يكون الرجل حاج والمرأة تصلي والبنات تصلي لكن في في الفرح لا لا يعرفون الله يشغلون الاغاني باصواتا عالية - [00:56:43](#)

حينما نذكرهم بالله يقول هذا يوم فرح كيف نفرح؟ فما حكم هذا الذي جي؟ والسلام على رسول الله وبعد فيفترض ان الذي من الله عليه بنعمة الزواج ان يقدم لهذه النعمة شكرا. لا نقول يمتنع من المباح بل يفعل المباح لكن لا يفعل المحرم - [00:57:07](#)

فكثير من الناس في هذه الايام تهوكوا تهوكا زائدا سافلا وقحا تأتون بفرق للرقص وللطبل والزمر وبكل قلة ادب وقلة حياء يجبرون الناس على استماع هذه الاغاني والقاذورات وعلى رؤية هذه المناظر السيئة - [00:57:28](#)

فاقول مزكرا بالله عز وجل مزكرا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر انه لا يجوز لك ابدان ان تعصي الله عز وجل بالنعمة التي انعم الله بها عليك اذا كان الله انعم عليك بنعمة الزواج وتلك نعمة عظيمة - [00:57:48](#)

بها تتعفف وبها تترزق الذرية وبها توصل الارحام وتوصل الاسباب التي بين اهل الايمان فلا يجوز لك ابدان ان تقابل ذلك بالمعاصي وان تحدث افراحا فيها اختلاط رجال بنساء وان تعز افراحا فيها تبرج وغناء سافل سافر - [00:58:05](#)

وموسيقى ومعازف تهيج الكامن وتزعج الخلق خلق الله الله يقول في كتابه الكريم واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والشكر والكفر هنا شكر النعم وكفر النعم - [00:58:27](#)

داخل داخلان في داخلان في الالية عموما داخلان في عموم الالية. شكر النعم اذا انعم الله عليك بنعمة فقدم لها شكرا كما قال تعالى اعملوا ال داوود شكرا. كما قال لموسى عليه السلام - [00:58:44](#)

فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين اما اذا قلبت الذي قلبت الشكر الى عصيان لله وتمرد على امره فانظر ماذا سيحل بك تلك زيجة طالعها العصيان لرب العالمين وطالعها الفسق وطالعها الفجور - [00:59:03](#)

وطالعها اقتراف المحرمات فيخشى على الزوجين بعد ذلك فان العقوبات تلاحق ولو بعد زمن فتوصي من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يضبط افراحه بالضابط الشرعي يضبط الافراح بما معنى عزل الرجال عن النساء - [00:59:23](#)

والاغاني المباحة لا مانع منها بدون موسيقى ومعازف. قد قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها لما رأى رجعت من عرس من الانصار ماذا كان معكم من الله و فان الانصار يعجبهم اللهو - [00:59:41](#)

وقال لها الا قلت اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحبة السوداء ما حلت بواديكم علم النبي بعض الشيء لكن المحرمات وتهيج الكوامن والموسيقى والاختلاط والتبرج. كل هذا حرمه الله وهذا مؤذن بزوال النعم - [00:59:57](#)

ان عاجلا او اجلا فان الله قال لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد كلمنا الله واياكم من الشر والفساد وحفظ لنا ربنا وحفظ لكم عقولنا وعقولكم اللهم امين - [01:00:19](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخنا عنده سؤالين. سل اه الاول كيف نجتمع بين الروايات اه

صحيح البخاري من اه قال في حديث بلوغ الكلب - [01:00:38](#)

فاغسلوه سبعا. ولمسلم فاغسلوه الثامنة اولهن بالتراب وعصيروه الثامنة بالتراب. كيف نجمع بين الثلاثة الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وبعد فان الاخ يسأل عن بعض الروايات التي ظواهرها عنده التعارض - [01:00:53](#)

كحديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب. وفي رواية فعفره بالتراب

واغسلوه سبعا في بعض الروايات التعفير في اول الامر والغسل بعدها سبع مرات - [01:01:09](#)

وفي بعض الروايات تأخير التعفير بالتراب هنا يسلك اهل العلم مسلك الترجيح يعني احيانا نجمع بين الروايات التي ظواهرها

التعارض وحيانا نسلك مسلك اخر ومسلك ترجيح رواية على الروايات الاخر - [01:01:27](#)

والذي ان ذكره فريق من الحفاظ في هذا المقام هو مسلك الترجيح فأروا ان رواية من روى الغسل بالتراب اولاً ارجح من الروايات

الاخر والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:46](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق اما وقد اوشكنا على الانتهاء من درسنا نسأل الله ان يغفر لنا ولكم ما كان في ذلك من هفوات واخطاء وان

يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال بقبول حسن - [01:02:09](#)

اقول وبين يدي الختام وكما اسلفت فان على الشخص ان يراعي قدرات النساء ويتعامل معهن بناء على هذه القدرات وان يتعرف

على اخلاق النساء ويتعامل معهن بناء على تلك الاخلاق - [01:02:24](#)

واذا كان منشأ الخطأ الذي يصدر من المرأة عن عمد يختلف طبعا ويقينا يختلف يقينا عما اذا كان الخطأ ينشأ عن تعمد عن غير قصد

وعن غير تعمد فالخطأ المتعمد له وضع وحكم والخطأ غير المتعمد الصادر من المرأة له وضع وحكم - [01:02:38](#)

والخطأ الذي منشأه الغيرة يختلف عن الخطأ الذي منشأه الحسد او منشأه الطون فلذلك كله فقه لعل الله سبحانه وتعالى ان

يبسره في مواطن وعموما على الرجل ان يسأل ربه سبحانه وتعالى - [01:02:58](#)

السداد في التعامل مع زوجته فالمسد من سده الله والموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى. ولذلك فان نبي الله شعيب يقول وما

توفيقى الا بالله عليه توكلت اليه انيب. وكان من دعاء رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:03:18](#)

وادني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت وعلى الشخص منا

ان يسأل ربه ان يصلح له زوجته وان يصلحه هو الاخر - [01:03:38](#)

ولقد قال تعالى في شأن زكريا عليه السلام واصلحنا له زوجه فعلى المرء ان يتوجه الى ربه سبحانه وتعالى سائلا اياه التوفيق لمزيد

من الاخلاق الكريمة والاقوال الطيبة اذ الله قال وهدوا الى الطيب من القول - [01:03:55](#)

وعليه ان يسأل ربه كذلك ان يصلح له زوجه وذريته كما هو شأن اهل الصلاح في دعائهم ربنا هب لنا من ازواجنا وزرياتنا قرة اعين

واجعلنا للمتقين اماما اعانتنا الله واياكم دائما وابدا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. فكونوا من عباد الله القائلين. رب -

[01:04:15](#)

اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من

المسلمين. اخواني وبين يدي الختام اسأل الله ان يحفظ هذه القناة دائما وابدا معلنة عن هويتها هوية التوحيد - [01:04:41](#)

بثة لقول ربها وسنة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يحفظ اصحابها والعاملين عليها بحفظه. اخواني وبين يدي الختام

كذلك. اذكر نفسي واياكم بالصلاة والسلام على نبينا محمد - [01:05:02](#)

الامين المبعوث رحمة للعالمين عليه صلاة الله وسلامه امتثالا لامر خالقنا وبارئنا سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما ورغبة في الاجر والثواب اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله بها علي عشرين ثم - [01:05:17](#)

في تفريغ الهموم بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم اعترافا لهذا النبي الكريم بالجميل الذي جعله الله سببا

فيه فقد كان سببا في هدايتنا صلوات الله وسلامه عليه اخرجنا الله به من الظلمات الى النور - [01:05:41](#)

ولا تنسوا ايضا ما ورد في الاثر الموقوف على ابي سعيد وهو الاصح وقفا الا وهو الحث على قراءة سورة الكهف يوم الجمعة جعل الله

لنا ولكم نورا بكتابه الكريم وبسورة الكهف - 01:06:00

اللهم امين وفقنا الله واياكم لكل خير والحقنا الله واياكم بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك

رفيقا ورزقنا الله واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 01:06:15

وصل اللهم على نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم -

01:06:35